مالا ينبغي ● واما العلامات التي يستدل بها على مزاج هذا
العضو فقد ذكرت لك اشدها اختصاصا بهذه المزاجات الطبيعيه
وبقي ان اذكر سائر العلامات يكون الشعر على العانه يسرع نباته في
المزاج الحار واكثر اسراعا مع المزاج الحار اليابس غير انه اذا وصل الي
الكهوله قل الشعر رويدا رويدا ويكون مع اليبس اشد قططا واغلظ
جرما واشد سوادا ويكون مع البرد اكثر بطا في النبات وكذلك
الادراك وارق جرما ويكون اشقر فان كان مع يبس لم يكد ان
يزيد على هذه الصفه ● وأما ان كان مع رطوبه فانه يكون اشد
شقره حتى انه يضاهي لون الكتان ورقته ومع تطاول الايام يسود لونه
ويميل الى جانب السواد قليلا ما يبلغ الكهوله وليس في هذه المزاجات
المتحرفه انكل عن الجماع من صاحب المزاج البارد اليابس واما صاحب
المزاج الحار اليابس فعلى عادة سرعة الادراك المشاهبه غير انه يكل
وينقطع سريعا ● وهذا العضو يحدث فيه كما يحدث في سائر الاعضا الاورام
والاورام خبيثه لنفس جوهره فبادرها ان كانت دمويه بالفصد في
الاكحل من جنب الجهه ثم تضمدها بدقيق الشعير وشيا فالمامينا
والبرصعنه اجزا متساويه من كل واحد جزو فقاح البابونج وزهر
الورد من كل واحد نصف جزء يسحق من الادويه ما يجب سحقه ويعجن
بالخل وما الورد ويضمد الموضع منه ويربط عليه على ورق كرم ويدهن
بالنهار بزيت ورد مضروبا مع عصارة حي العالم والخل بشطرين ●
واما

١٦٤

وأما ان كان الورم عن خلط صفراوي او خلط يسوبه صفرا
فان ما ذكرته من الضماد نافع منه ولا باس بالفصد ان كان في القوه احتمال
ولابد من استفراغ الخلط بالسفراوي بمص اللبن الذي مرلنه بلبن يحل السن
مع شي من السقمونيا واخلط الى ذلك شيا من شراب المصطكي واسق العليل
ذلك المبيس رطل والسقمونيا ربع درهم واما شراب المصطكي فنحو
الاوقيتين ولا تعرض الى الورم بشي من دهن فانك ان فعلت ذلك هجت
سوريه ولكن ما تخلطه من الخل في الاورام الصفراويه خاصه فقد
ما يوصل غيره ويكون كالجناح لسواه ويكون الحكم في الفعل لغيره فان
الخل تقويه الاستسقا في ردع الصفرا وبعدها تقويه في الصفرا العرض
كذلك يمكنه ويبلغ الغايه فيه في الدم وفي البلغم فاعلم ذلك واما ان
كان الورم عن خلط بلغمي فان هذا الاسم انما يقع كثيرا على احد خلطين
اما ما يناهي غلظه وبرده من حيث انه خلط وهو المعروف بالبلغم الزجاجي
فان يسط كان طعمه مالحا واما على ما لم يبلغ الغايه من الغلظ ويكون
وربما كان حامضا او لم يكن حامضا او على ما لم يبلغ الغايه من الغلظ ويكون
اما على طبيعه البلغم نفسه واما ان يكون مائيا وما كان مائيا فانما يعرض
في العضو منه نوع من التهبج ويغور الاصبع فيها واذا ضمد خاصه
في هذا الورم بدقيق الشعير مع ربعه من رماد الصرو معجونا بما وخل
بشطرين فربما كان شفاوه باذن الله ● وأما ان كان غلظا واذا كان
البلغم كذلك فانما نقول فيه خلط بلغمي سوداوي وما ذكرته من الضماد في